



كلية الفنون الجميلة / الفنون التطبيقية / تصميم الجرافيك

ترك البصمة

إعداد: أدهم شاهين

إشراف: د. محمد سلامة

التخصص:

تصميم الجرافيك

يقدم هذا البحث لاستكمال مساق بحث مشروع تخرج

"يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ"

ملخص البحث:

يملك كلُّ منّا عدداً من نقاط القوة والضعف والتي تختلف من شخصٍ إلى آخر؛ فهي أحد الميَّزات التي تميز كلَّ منّا عن الآخر، وتساهم في صقل شخصيَّة الإنسان وعمله وحياته كلاً، فغالباً ما نتجنب المهمات التي تحتاج إلى مهاراتٍ نمتلك نقاط ضعفٍ فيها، ونسارع إلى المهمات التي نمتلك نقاط قوةٍ تؤهِّلنا لفعلها، ولكنَّ تجنب المهمات هذه بشكلٍ مستمر لا يؤدي إلا إلى زيادة سيطرة نقاط الضعف علينا والخوف منها وزيادة صعوبة التخلص منها، ولهذا قد يقضي بعض الأشخاص حياتهم كلاً خائفين من نقاط ضعفهم ممَّا يمنعهم من إظهار طاقاتهم الحقيقية في المجتمع.

الإهداء:

اهدي هذا البحث الي شخصين، لولاهما لما كان

لتصميم الجرافيك وجود في جامعه النجاح

الشكر والتقدير:

بكل الاحترام والتقدير، يسرني أن ارفع أصدق وأخلص كلمات الشكر والعرفان للمدرس الفاضل

محمد سلامة، الذي كان لنا عوناً بعد الله في إنجاز هذا البحث.

"شكر خاص الى اخي الكبير "عميد" لما لعبه من دور في دعم سيكولوجيتي خلال مسيرتي

التعليمية"

قائمة المحتويات

٣.....	ملخص البحث:
Error! Bookmark not defined.....	الإهداء:
٥.....	الشكر والتقدير :
٧.....	مقدمة:
٨.....	الفصل الأول: منهجية البحث.....
٩.....	مشكلة البحث:
١٠.....	أهمية البحث:
١١.....	فرضيات البحث:
١٣.....	أهداف البحث:
١٤.....	محددات البحث:
١٧.....	الفصل الثاني:.....
١٩.....	الباب الثاني.....
٢٣.....	كيفية معرفة نقاط القوة والضعف
٢٤.....	استغلال نقاط القوة والضعف
٣١.....	نتائج البحث :
٣٣.....	المراجع والمصادر:

مقدمة:

اعطى الله كل انسان شخصية مستقلة عن الآخر، حيث الشخصية هي المنفذ الى العالم الخارجي

كما انها المرآة التي تعطي الناس انطباعاتهم عنه.

لذا وجب الاعتناء بهذه المرآة ونفض الغبار عنها، كما انها المحرك الديناميكي الذي يقوم

بتحركه بكافة المجالات.

الفصل الأول: منهجية البحث

المنهج الوصفي التحليلي

هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا بوصفها وتوضيح خصائصها، وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال ارقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

مشكلة البحث:

انه لمن المؤسف ان يعيش الانسان بحثا عن شهواته ومنتبعا لقوانين الأسرة والمجتمع

حتى يصبح امعه لا وجود له بهذا الكون، وانه لمن العار ان لا تكون انت شخصك اينما كنت

وحيثما كنت. فتكمن هنا المشكلة في اهمال الشخص جانب الشخصية ونقاط الضعف والقوه

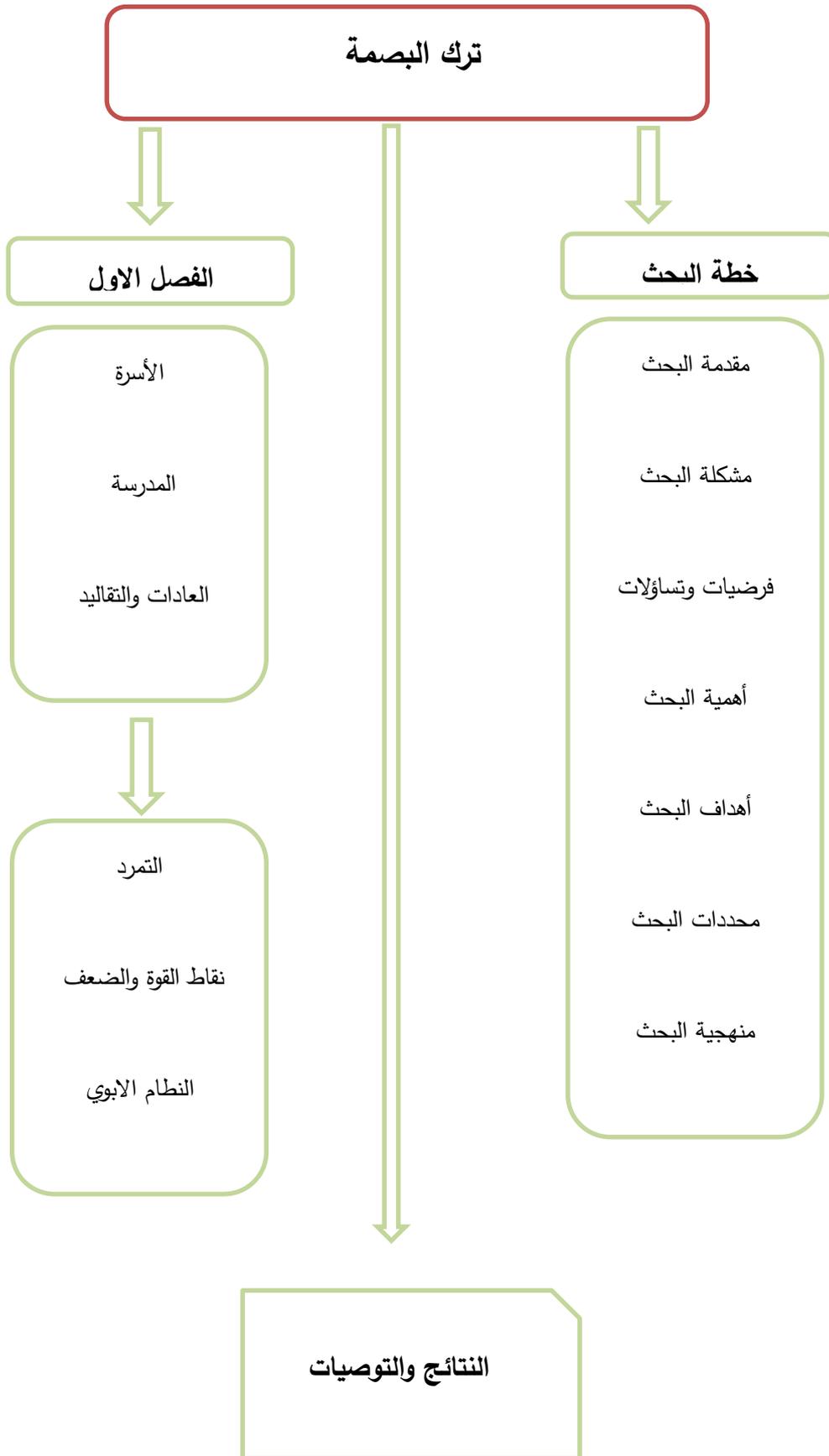
وايضا الأسرة ولما لها من دور والمدرسة والعادات والتقاليد.

أهمية البحث:

للبحث أهمية تتمثل في التعريف بالقضية وتوضيح اسبابها، وتترتب أهمية البحث في دراسة سبب امعية الاشخاص ومن هو المسبب لها ومعرفة إذا كانت هذه المشكلة تزداد لدى اشخاص ضعيفي الشخصية الغير قادرين عن التعبير عن افكارهم ومصارحة الاخرين بما يمرون به. وفي ظل انفتاح الثقافات على بعضها بشكل كبير ومتزايد، يجب توعية الشباب على أنفسهم وتعريفهم بالذات واهميه وجود هدف لكل شخص بهذا العالم.

فرضيات البحث:

- هل للأسرة يد في ضعف الشخصية؟
- العادات والتقاليد والدور المباشر في صقل شخصية الفرد.
- اسس التربية الخاطئة التي تمنع الطفل من التعبير عن رأيه مما يؤدي الى كبت الموضوع داخل نفسه.
- هل للنظام الابوي تأثير في الافراد ايجابا او سلبا؟



أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على قضية ترك البصمة في ظل المجتمع العربي الفلسطيني

وما يتعرض له الفرد من اسباب سيكولوجية في اضعاف شخصيته.

ويهدف البحث الى تقديم اقتراحات وحلول لأسباب تزعزع الثقة بالنفس وما تترتب عليه من

اعراض أخرى.

يعرض البحث الاسباب التي تؤدي الى الشخص بالاندفاع نحو بناء شخصيه مستقلة

وعدم البقاء في ظل ديكتاتورية المجتمع.

محددات البحث:

العامل الزمني: تسليط الضوء على قضية ترك البصمة في الوقت الراهن.

العامل المكاني: يختص هذا البحث بفلسطين

الفئة المستهدفة: يستهدف هذا البحث فئات المجتمع بشكل عام. وفئة الشباب بشكل خاص منهم

فوق الثانية والعشرون

تمهيد

على مرّ العصور والأزمنة منذ اكتشاف النار والكهوف مروراً بالأهرامات والحروب العالمية

وانتهاءً بالفيسبوك، احتاجت الشعوب الى اشخاص يقومون بتحريك دفة المركب لدفع عجلة

التغيير من التقهقر والبربرية الى التمدن والتحضر والقوة.

مقدمة

(من ساعٍ للبريد بين الجبهات في الحرب العالمية وراسب بامتحان مستويٍ لكلية الفنون الى قائد

لأعظم الجيوش بالعالم) انه ذلك الاماني العنيد "هتلر"

اتم المحاولة الألف لاكتشاف أعظم الاكتشافات في الوجود، (المصباح الكهربائي) "توماس

اديسون"

إذا اردت شيئاً بشدة، فان الكون بأكمله سيسخر نفسه لإيصالك اليه. باولو كويلو "الخييميائي"

الفصل الثاني:

الباب الاول

الأسرة

بعد ولادة الطفل، يقوم بمحاولته الاولى بإثبات ذاته بالصراخ، وبعد ظهور اول اسنانه وتعلمه (النطق) التهمة ببعض الكلمات الغير مكتملة، يبدأ بامتصاص المحيط من شحنات منبعثه من الأسرة، وتشربها وتحليلها، وبعد نضوج ليس بكثير يبدأ بدراسة البيئة المحيطة به، ويبدأ بالتأثر من بعض الامور كانفصال والديه، ورؤية ابيه كل اول يوم من كل شهر، وكالشعور بالرضى عن مشاركة عادله بينه وبين اخيه في حصصهم من الاهتمام الاسري. يقوم الابوين بطرق اول مسمار في تشكيل وهندسة هيكلية الطفل، بدءاً بتعليم العادات السليمة للأكل والتحدث مع الغرباء وتنظيف الاسنان.

يقول المربي الامريكي (كانت): وضعت ألف طريقه لتربية الاطفال، ولكن عندما انجبت اول طفل لم استخدم اي منها،

تلك المقولة تؤكد اننا نولد بصفات مختلفة عن الاخرين. وقد تكون اختلافات فيزيائية وشكلية بالظاهر، ولكنها بالغالب سلوكيه ونفسيه حتى بين التوائم. كل ذلك يجب اخذه بالحسبان عند

التعامل مع هؤلاء البالغين الصغار.

ماسلو

بدايات الانسان القديم بدأت باحتياجات بسيطة جدا، بدأت بالطعام ومن ثم الملابس ليتقي البرد

ومن ثم حاجة المسكن ليتقي شر المفترسات وبعد نشوء الحضارات، جاءت حاجات اخرى تفرع

حاجات فرعيه مثل ملابس فاخره وملابس ملكيه

لان حاجة الطعام تلبى بشكل سهل، انه ليس عليهم الصيد والتعرض للخطر للحصول على

الطعام

ومن سيكولوجية البشر انهم يبحثون دوما حول الزوائد والمكملات نبحت عما هو غير ضروري

في حال توفر الضروري.

جاء العالم في علم الاجتماع (ماسلو) لتقييم حاجات البشر حسب هرم سمي باسمه، حيث بدأ

الهرم بالمأكل والمشرب ومن ثم المسكن ومن ثم حاجة الامان ومن ثم الحاجة الاجتماعية، اي

ان بعد تلبية حاجة المسكن والمأكل يبدأ الشخص بالمحاولة بتعزيز مكانته الاجتماعية: عبر

الحصول على الاحترام والمعارف ويأتي بقمة الهرم تحقيق الذات.

كل انسان يجب ان يكون عنصراً فاعلاً ومنتجا ولا يجب ان يرى نفسه هامشيا ولا قيمه له في

المجتمع الذي يعيش فيه وذلك يعطيه الحافز للعمل والنجاح والتميز.

ولتحقيق الوجود بالمجتمع يجب ان تثبت ذاتك، وتحقيق الذات يكون بمعرفة ما لديك من

امكانيات ومهارات يمكن تعزيزها بالشكل الصحيح. فأنت عندما تثق بنفسك اولاً وتحقق الذات

ستطلق قوتك الداخلية.

الباب الثاني

المدرسة

غالباً ما يساء التعامل مع الاطفال في المدارس الحكومية وخصوصاً مع الجهل بطريقة التعامل

المناسبة مع الطلاب وخاصةً في فترة المراهقة، وهي حساسة للغاية لما يحدث فيها من تقلبات

نفسية وتترجم بأعمال طائشة، مثل اساءة التصرف الى طالب قام بممارسة عادة التدخين وهو لا

يعلم ولم يدرك بعد ان التدخين مضيعة لكلا من الصحة والنقود.

يكون الفتية في هذه المرحلة من أكثر المراحل حساسية للأجواء والاشخاص والعلاقات مع

الجنس الاخر والغيرة المفرطة. فبالقيام بإزاحة مسار هذه الطاقات الإيجابية كانت ام سلبيه الى

مسار وسلوك يقوم باستيعابها. فمثلاً لا ضير من اشراك طالب يعاني من تلكك ولعثمه بالكلام

بنشاطات مثل الإذاعة الصباحية وما يليها من شعور بالرهبة بالوقوف امام حشد من الطلاب

والزملاء والأساتذة وقتل اول مشاعر الخوف والخجل وفك عقد اللسان، وما لها من تأثيرات على

المستوى الغير بعيد جداً كمطالبته بأبسط حقوقه جعله من عنصر خامل إمعه الى عنصر فعال

ونشط.

تلك النتائج الإيجابية لا تأتي مع الطفل منذ الولادة فبعد تدريب الطفل على الاعتماد على النفس

وخوض التجارب للحصول على بعض الجرأة ووصوله الى مرحلة المدرسة التي تقوم بمهمتها

التربوية بصقل شخصية الطفل وهي من اهم الادوار التي تلعبها المدرسة كمؤسسة المعلم كفرد.

(اينشتاين، نعته معلمه بالغبي وانه لا يصلح لشيء) ولكن امه كانت الدعامة الأساسية التي اقام

عليها مملكته بالفيزياء .

الفصل الثالث

الباب الاول

التمرد

في رحلة العمر التي لا تزيد عن بضعة عقود، مليارات من الأدميين تمكنوا من القدوم الى كوكب الارض، ولك البعض فقط تمكن من حفر علامة خاصه به، فهل سيذكرنا التاريخ بصفحاته الفذرة المملوطة بدماء اجدادنا الجبابرة، ام هل سيكتفي بوضعنا على هامش النسيان الذي نسي نفسه، ولكن سنكون نحن من بين تلك الاسماء اسم ممنوع من الدثر، اسماً صريح نحت من جبال الفخر والتمرد.

هل يمكن ان اخضع الى الواقع القذر وأدجن كالباقى الاليف؟ سؤال ينتاب الحالمين بالوصول الى اعالي قمم " ماسلو" وهي قمة تحقيق الذات.

والتمرد هو السؤال والتجرؤ عليه. من بين الشخصيات العظيمة التي اثرت في التاريخ: العالم (جاليلو) حيث تمرد على الكنيسة وقال ان الارض هي كرويه وليست مسطحة.

الباب الثاني

العادات والتقاليد

في المجتمعات العربية والشرق اوسطيه بالأخص، خروج المشاعر عن قوانين امبراطوريه العادات والتقاليد جريمة عقوبتها سجن المشاعر مدى الحياة.

في ظل اجواء العيب والحرام هناك مواهب تموت، وشخصيات تندثر وتُقتل اي محاولات للمشي عكس التيار المرغوب وشماعة الحرام، مع العلم ان معظم الاشخاص هم بجهل بأمور الدين بل بمثل عدم مزاوله الصلاة وايفاء حقوق الجار وايصال الرحم والى اكل الربا ومن ثم بالنهاية يقم بجعل الدين رادعاً وذريعة.

ليس من السهل تقب فقاعه الواقع والعادات لان ذلك هو مواجهة المنظومة بأكملها ولكن ذلك سيخلق اسطورة لا تنتسى عبر الزمن، شخصيه مؤثره تقود ملايين الناس من الشعوب.

• كيفية معرفة نقاط القوة والضعف

إنّ معرفة نقاط ضعفك وقوتك هي الخطوة الأولى لتسخير هذه النقاط في مجالات حياتك بأكملها، ومعرفة نقاط ضعفك وقوتك تكون في البداية من تقديرك لنفسك ومعرفتها حقّ المعرفة؛ فالوالدان على سبيل المثال يعرفان ما يحبّه أولادهم وما يكرهونه وما يجيدونه، وكذلك المدير البارع، وكلّ هذا يأتي من مراقبة سلوكه لمدةٍ من الزمن. كي تعرف نقاط ضعفك وقوتك عليك أن تعرف ما الذي تحبه وتكرهه؟ وما هي النشاطات التي تجد المتعة الكبرى فيها؟ وما هي اللحظات أو المهمات التي تجد نفسك خائفاً عند القيام بها؟ وما هي القيم التي تملكها ولا تستطيع الاستغناء عنها؟ فقد يجد البعض في هذه الأيام أنّ عدم قيامك بالغش في عملك هو أحد نقاط ضعفك والتي تؤخّرك عن البقية، ولكن عليك أن تعلم أنّ هذا الأمر لا ينبع من نقاط ضعفك إنّما من قيمك التي تؤمن بها. لمعرفة نقاط ضعفك وقوتك عليك أن تسأل الناس من حولك ممّن تستطيع الوثوق بهم، فكما قلنا سابقاً أنّه بإمكانك سؤال والديك وإخوتك وأصدقائك وحتى مديرك في العمل في بعض الأحيان عمّا يعتقدوه اتجاهك، وأن تطلب منهم تغذيةً راجعةً عن تصرفاتك وأن تقبل النقد الذي تتلقاه ممّن حولك، فعادةً نسمع جميعنا النقد ممّن حولنا إلا أننا نتكبر على

أن نعي ما فيه من معاني وأن نستغلّه على الرّغم من كونه فرصةً يمكن من خلالها أن نتعلّم عن

أنفسنا وأن نُحسّن منها بشكلٍ كبيرٍ جداً.

● استغلال نقاط القوة والضعف

بينما يُجيد العديدون استغلال نقاط قوتهم وتسخيرها في حياتهم من دون حتى أن يشعروا، يجد

العديدون صعوبةً في مواجهة نقاط ضعفهم ممّا يمنعهم من إظهار مهاراتهم بالشكل الصحيح

وينعكس على حياتهم بأكملها بشكلٍ سلبي، ولكن باستطاعة الجميع مواجهة نقاط ضعفهم،

فمواجهة نقاط ضعفك شبيهة بمواجهة مخاوفك أو حيوانٍ مفترسٍ يحول بينك وبين طريقك نحو

النجاح. للتغلّب على هذا الحيوان الذي تخاف منه فإنّك بحاجةٍ إلى الشجاعة في بداية الأمر

والإصرار على الوصول إلى هدفك، وأن تتجاوز بعض الجراح التي قد تتعرّض لها عند مواجهتك

له، وأمّا إن كنت تحمل السلاح المناسب فإنّ تغلّبك على هذا الحيوان سيكون أسهل بكثير، وفي

حالتنا هذه فإنّ أفضل سلاحٍ لمواجهة نقاط ضعفك هو أن تستغلّ نقاط قوتك في مواجهتها،

فبإمكانك أن تكتب نقاط ضعفك ونقاط قوتك، وأن ترى ما الذي تستطيع استغلاله من نقاط قوتك

لمواجهة كلّ نقطة ضعفٍ لديك، وأن تبدأ بمواجهتها واحدةً تلو الأخرى فغالباً نستطيع التغلب

على جميع نقاط ضعفنا بقليل من التحفيز. لو فرضنا أنّ نقاط الضعف لشخصٍ ما هي الخوف

من الحديث أمام الجمهور، وهي إحدى نقاط الضعف المنتشرة بشكل أكبر مما نتصور لدى الناس، فإنّ بإمكان الشخص التغلب عليها بتسخير بعض نقاط القوة الموجودة لديه؛ كالقدرة على التحكم بالمشاعر وضبط الأعصاب، أو القدرة على التخطيط والبحث، فلو أنّ شخصاً ما قام بالتخطيط والتدريب على كلّ حركةٍ سيقوم بها أمام الجمهور فلن يواجه مشكلةً كبيرةً في فعل ذلك، ومع المدة فإنّه سيتمكّن من تخطّي هذه العقبة والارتجال أمام الناس، وحتى أفضل المتحدثين يُسخّرون وقتاً للتخصّير لما سيقولونه والتدرّب عليه عدة مرات، ويشعرون بالرهبة قبل الصعود أمام الناس، إلاّ أنّهم بالتخصّير والتدرّب يستطيعون مواجهة رهبتهم هذه.

الفصل الرابع

الباب الاول

النظام الاجتماعي الأبوي

هو نظام اجتماعي يركز على العادات والتقاليد، حيث يشكل أكبر الذكور، أو الأب، أو الأهل، سلطة على الزوجة، أو الأولاد، وبالأخص الفتيات، ويشكل الأخ كذلك سلطة على أخته.

تشير الأبوية كمصطلح سياسي إلى حكومة مشكلة بأكملها من الذكور، كذلك تشير إلى هيمنة الذكور على الأنظمة الثقافية والاجتماعية، كما يمكن أن يشمل كذلك الألقاب الاسمية التي تُحمل عبر تسلسل الذكور.

• الجذور التاريخية للنظام الأبوي

١٢،٠٠٠ سنة قبل الميلاد، هي النقطة الزمنية التي بدأ فيها البشر بالانتظام في مجموعات صغيرة، وهذا أدى إلى خلق قوانين اجتماعية جديدة: قُسمت هذه المجموعات إلى صيادين وقاطنين (جامعين)، مجموعة الصيادين كانت بالأساس مكونة من الذكور الذين يخرجون للصيد،

ومجموعة الجامعين كُونت من الإناث اللاتي يجمعن الثمار؛ وفي المبني الاجتماعي هذا، شغل

الجنسان كلاهما أدوارا هامة في بقاء المجتمع، وساهم كلاهما كذلك في نجاحه وتقدمه.

١٠،٠٠٠ سنة قبل الميلاد، ظهرت الزراعة في المجتمعات البشرية، وبدأت بذلك نقطة التحول

من عهد مجتمع الصيادين-الجامعين، إلى عهد المجتمع الزراعي؛ ولاحقًا، في فترة ٤٠٠٠ سنة

قبل الميلاد، ظهرت في المجتمع البشري الزراعي اكتشافات واختراعات هامة، منها تعرّف البشر

على استعمالات المعادن، واختراع العَجَل، الخ.

الانتقال إلى المجتمع الزراعي أدى إلى وفرة أكبر في الطعام وتسهيل المعيشة، مما كان دافعًا

لارتفاع معدل النسل في العائلة بشكل ملحوظ، وهو ارتفاع جعل المرأة تضطر إلى البقا في البيت

وقتا أكبر لكي تعتني بالأطفال، كما أدى إلى مضاعفة المجهود المبذول منها في أعمال البيت..

ذلك يعني أن الدور الأساسي الذي شغلته المرأة في المجتمع الزراعي هو الاعتناء بالنسل، تماما

كما شغلت دورا أساسيا في المجتمع السابق (مجتمع الصيادين والجامعين)، ألا وهو دور الحفاظ

على البقاء.

نقطة الانتقال هذه ما بين مجتمع الصيادين - الجامعين والمجتمع الزراعي، تشكل بداية نشأة

المجتمعات الأبوية المضطهدة للمرأة، وقد تطور ليصبح أسوء بعد ذلك فيما يتعلق بأدوار المرأة

وبالتالي حقوقها في المجتمعات، إذ أن العديد من هذه المجتمعات منعت المرأة من التملك،

وسمحت للرجل الزواج من أكثر من امرأة واحدة، حتى أن سنّ الملك البابلي حمورابي (١٧٥٠

قبل الميلاد)، قانوناً برمي الزوجة في النهر إذا لم تطع زوجها.

نفيد مما تقدم أن النقلة النوعية في التعامل مع المرأة مع نشوء المجتمع الزراعي، تعتبر استحداثاً

أو اختراعاً ثقافياً واجتماعياً، ولا تعبر عن ضرورة بيولوجية حقيقية متجذّرة في الجنس البشري.

حين تخطى الرجل حاجز الجوع، تفرّغ لغريزة أخرى، ألا وهي التكاثر؛ فبحسب نظرية التطور

وعلم النفس التطوري، فإن الذكر يحتاج دوماً إلى نثر خلاياه المنوية وضمان استمرارية نسله،

لذلك فقد كان اعتقال المرأة في البيت حلاً ناجحاً لمسألة بقاء النسل والحفاظ عليه، كما أنّ تحديد

حرية المرأة في التنقل هي طريقة جيّدة للتيقن من هوية النسل أيضاً.. وبمساعدة عوامل أخرى

كالتشريعات والديانات وغيرها، نجح الرجل في إخماد محاولات تمرّد النساء على هذا النظام.

مع مرور الوقت، ازداد وضع النساء سوءاً، فنجد أن اليهودية قد عاقبت المرأة بشدّة على

"إغرائها" للرجل وحرّفه عن "السرائر المستقيم"، كما فرض الغطاء على النساء بأماكن عديدة في

العالم، وذلك في إشارة إلى تبعيتها للزوج أو الأب، وظهرت أفكار مثل أن المرأة لا تدخل الجنّة

في بعض الديانات القديمة، كما أنها أصبحت رمزاً للعار كذلك، فظهرت ظاهرة وأد البنات مقابل

الاحتفاء بالمواليد الذكور، كما اعتُبرت المرأة رمزا للخطايا والجنس، وذلك لقدرتها على إغراء

الرجل وتضليله.

في معظم المجتمعات ظل النظام أبويا حتى نهاية عصر التنوير بأوروبا في القرنين الثامن والتاسع عشر وبعد الثورة الصناعية، حين ظهرت الحركات النسوية المناضلة من أجل حقوق المرأة المدنية، وكرامتها، ومكانتها الاجتماعية.

يقول الكاتب لويس واين: "علم المجتمع الرجال أن يعتذروا لضعفهم، والنساء أن تعتذرن لقوتهن".

- **النسوية:** هي مجموعة من النظريات الاجتماعية، والحركات السياسية، والفلسفات الأخلاقية، التي تحركها دوافع متعلقة بقضايا المرأة. يتفق النسويون على أن الهدف النهائي هو القضاء على أشكال القهر المتصلة بالنوع الجنسي، ليسمح المجتمع للجميع نساءً ورجالاً بالنمو والمشاركة فيه بأمان وحرية، ومعظم النسويين مهتمون بشكل خاص بقضايا عدم المساواة السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، بين النساء والرجال، ويجادل بعضهم بأن مفاهيم النوع الاجتماعي والهوية بحسب الجنس تحددها البنية الاجتماعية. لا شك في أن طريق الأنثى الطموحة والمتجهة إلى بناء مسار تعليم وعمل ناجح هو طريق صعب مليء بالعثرات، فليست فقط العنصرية المتصاعدة الموجهة إلينا أقلية عربية في دولة إسرائيل تشكل صعوبات نفسية واجتماعية على الفرد العربي كفرد، بل أيضًا تملو رايات

العنصرية الجنسية الموجهة للأنثى، الشوفينية الذكورية، التي تنادي بتذويب فوقيّة الذكر على

الأنثى، والتي بدورها تشكل صعوبات نفسية واجتماعية إضافية على المرأة والفتاة.. لذا فإن

الإناث العربيات يواجهن مصاعب مُزدوجة، كعربيّات، وكإناث.

• الامتثال أو الإمعيّة: هو تصرف معرّف في علوم النفس الاجتماعية كتصرّف الفرد

محاكاة لتصرّف الأغلبية في بيئته، أي التقليد، حتّى ولو كان متيقنًا من أضرار

وسلبيات هذا التصرف؛ والدافع الرئيسي للإمعيّة هو خشية الفرد من الشذوذ والاختلاف

عن الأغلبية، وحاجته للقبول الاجتماعي (راجع تجربة أش - Asch عن الإمعيّة).

• سلوك القطيع: هي ظاهرة مُعرّفة في علوم سلوك الأحياء كتصرّف عديم التفكير، أو

التخطيط، أو العقلانية للأفراد حين يكونون في جماعة (قطيع). إحدى التجارب رائعة

التجسيد لهذه الظاهرة هي تجربة ستيفينسون (١٩٦٧)، التي أُجريت على قرده من نوع

"ريسوس".

وضع الباحثون خمسة قرده في قفص واحد، وفي وسط القفص وُجد سلّم، في أعلاه وُضعت

بعض قرون الموز، وعندما حاول أحد القردة الصعود على السلّم لأكل الموز، قام الباحثون برش

القرود المتبقية بالماء البارد. بعد فترة وجيزة تكرر هذا السيناريو، وأصبح الرد الفوري على أي قرد

من الخمسة يحاول تسلق السلم للوصول الموز هو الضرب من البقية ومنعه من التسلق، حتى لا يُرثون بالماء البارد.

بعد عدّة رشّات من الماء البارد، لم يجرؤ أي قرد على صعود السلم لأخذ الموز على الرغم من كل الإغراءات، خوفا منضرب القرد الأخرى له.

بدء الباحثون بعد ذلك باستبدال أحد القرد الخمسة بقرد جديد كل مرة، فأول ما يقوم به القرد الجديد هو صعود السلم لأخذ الموز، فيُفاجأ بالهزال الأربعة الباقين بضربه وإجباره على النزول، فيتغلب خوفه من الضرب على رغبته بأكل الموز.

هكذا حتى تم استبدال القرد الخمسة الأوائل كلها، بقرد جديدة، وصار في الققص خمسة قرد لم يرش عليهم ماء بارد أبدا، ومع ذلك يضربون أي قرد تسول له نفسه صعود السلم. سلوك القردة الخمسة الجديدة ملائم لوصف ظاهرة سلوك القطيع، ويطرح تفسيرًا لخوفنا من تغيير الروتين.

نتائج البحث:

من خلال هذا البحث ومقابلة بعض ذوي الاختصاص بالموضوع من الجهة العلمية الاجتماعية

والتحصيص والتحليل، تم التوصل الى ان امعية مجتمع او اشخاص ما ناتجه عن عدة اسباب

اهمها:

- سوء تنشأة الأسرة من الاب والام والأسرة.
- سوء التعليم ونظام التلقين في المدارس.
- المجتمع وما له من ثقافات مثل ثقافة العيب وثقافة القطيع.

ان انغماس الاشخاص في عبادة عادات وتقاليد المجتمع والتخلف الناتج عن عدم المحاولة في

التغيير قد خلق جيل غير واعي بما عليه من واجبات.

المراجع والمصادر:

Palestinian National Society – Domestic Violence Survey (2006).

1995.، Volcano Press. Family Violence and Religion

England، London، N. Stearns (2000). Gender in World History

د. نادر الفرجاني. (٢٠١٠). الأنترنت.

جمعية الرسالة. (٢٠١٥، ٠٤، ٠٩). *al-resalah*. تاريخ الاسترداد ١٨، ٠٣، ٢٠١٧، من: [alresalah.ps: /http://alresalah.ps/ar/post/113245](http://alresalah.ps/ar/post/113245)

العقيد طارق الحج. (١٠، ٠٤، ٢٠١٧)

(٢٠١٤). صعوبات تواجه طلاب الجامعة. دوز.

الشؤون الاجتماعية. نابلس: الشؤون الاجتماعية.

كتاب الخيميائي: باولو كويلو

الرايح يبقى وحيدا

مذكرات محكوم عليه بالإعدام: فيكتور هيوجو

كتاب الذرة الاجتماعية.

لمزيد من أبحاث مشاريع التخرج لكلية الفنون الجميلة –

[الفنون التطبيقية](#) والبرنامج الأكاديمي تصميم الجرافيك، الذهاب لصفحة

[مستودع أبحاث النجاح](#)